[#هل\_الفشل\_مدعاة\_للافتخار](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%87%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B4%D9%84_%D9%85%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVf0FyLnL514YTgkU2C0ed78Z-epDX0muRFwPxnppHq_d54fbpMFgolzrsX2Lnea0EPiWZi0vmHwAhe7D6CJ-4TfNkVPKa7tDLKVSgZSzI5Aqx6qjM8bbMMeo_bto2BSZzb0L3y43rnvv9XG17e3rupmes_3n9bxeFiAmlu23Md1h1On1SJEEJNki37gm8Cr7b6ry3puGFepInkqAiVTuHz&__tn__=*NK-R) ؟!

-

كنت باستغرب جدّا من والدي الله يرحمه في موضوع ما

كان جه في سنة وخسر حوالي نصف مليون جنيه - فكان لمّا يقعد مع حدّ من أصدقائه يتكلّم عن الموقف ده بفخر !!

فكنت استغرب جدّا !!

إيه مدعاة الفخر في إنّ الواحد يخسر يعني ؟!!

-

بعد كده لمّا دخلت مجال البيزنس - لقيت الناس بتتكلّم عن الفشل كلام عظيم جدّا - وإنّ الفشل خير معلّم - وشويّة شويّة يقولوا يا ربّ اللي عمره ما فشل يا ربّ تجعله يفشل يا ربّ

-

ولحدّ دلوقتي مش قادر افهم سرّ العظمة اللي مستخبّي عنّي في الفشل

وهل أنا لوحدي اللي عاقّ وسط الناس بتوع البيزنس يعني وأجحد فضل الفشل ؟!

ولّا فيه ناس كتير زيّي - بسّ خايفين يفتحوا بقّهم ليتطرقع لهم من مباحث البيزنس ولّا إيه

-

الناس شبه مجمعة على إنّ الفشل قمّور !!

لدرجة إنّي عانيت عشان الاقي صورة للبوست ما بتقولش إنّ الفشل جميل

لحدّ ما لقيت صورة واحدة بتعبّر إنّه ممكن ننجح عادي من غير ما نفشل الأوّل

-

الفشل هو فشل يا جماعة - أمر سيّء - ولا يستحقّ أيّ فشخرة

-

لكن !!

خلّينا نفصّل في الموضوع شويّة من خلال بعض الأسئلة

-

س 1 /

-

[#هل\_الجميع\_مسموح\_لهم\_يفشلوا](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%87%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9_%D9%85%D8%B3%D9%85%D9%88%D8%AD_%D9%84%D9%87%D9%85_%D9%8A%D9%81%D8%B4%D9%84%D9%88%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVf0FyLnL514YTgkU2C0ed78Z-epDX0muRFwPxnppHq_d54fbpMFgolzrsX2Lnea0EPiWZi0vmHwAhe7D6CJ-4TfNkVPKa7tDLKVSgZSzI5Aqx6qjM8bbMMeo_bto2BSZzb0L3y43rnvv9XG17e3rupmes_3n9bxeFiAmlu23Md1h1On1SJEEJNki37gm8Cr7b6ry3puGFepInkqAiVTuHz&__tn__=*NK-R) ؟

-

الحقيقة إنّه مش كلّ الناس مسموح لها تفشل

اللي مسموح له يفشل فقط هوّا الشخص الرائد - اللي بيعمل حاجة هوّا أوّل واحد يعملها - فما فيش تجربة سابقة - ما فيش دليل أو مرشد أكبر منّه يقول له يعمل إيه - ما فيش كتاب مشروحة فيه الوصفة والخلطة بتاعة الحاجة اللي أخينا ده هيعملها

-

معظم الناس بيستدلّوا بالمثال بتاع إنّ إديسون فشل 999 مرّة قبل ما يخترع المصباح

لكنّهم جميعا بيغفلوا نقطة إنّ الناس قبل إديسون كانوا شغّالين باللمبة امّ شعلة - واللي كان ابن ناس قويّ ساعتها كان عنده كلوبّ بريموس - أبو راتينة

فحضرتك ازّاي بتقيس نفسك على إديسون - دا إديسون لو سمعك هيعلّقك مكان اللمبة ويخلّيك انتا اللي تنوّر

-

تخيّل واحد النهارده عاوز يعمل مصنع لمبات مثلا - هل يقول ما اديسون كان خاربها قبل ما ينجح

لا يا كابتن - إنتا مش اديسون

وانتا لو غلطت 999 مرّة - فده لإنّك عدم اللا مؤاخذة

ولو غلطت 9 مرّات حتّى - فانتا لا مؤاخذة بردو - بسّ صغير

-

ففتح الكلام كده إنّه مش كلّ الناس مسموح لها تفشل ولمّا تفشل تتفشخر بفشلها

اللي يتفشخر بفشله ده هوّا واحد اخترع حاجة جديدة

صنّع منتج ما كانش بيتصنّع قبل كده

عمل طريقة لتصنيع منتج كان بيتصنّع قبل كده - لكنّه قدر يصنّعه بشكل أكثر توفيرا مثلا - فجرّب مرّة واتنين وتلاتة لحدّ ما حسّن طريقة التصنيع

-

في نفس النقطة - بقول لحضرتك إنّك حتّى لو بتعمل حاجة جديدة - فانتا مش مسموح لك تفشل فيها كلّها

مسموح لك تفشل في النقاط الجديدة من الموضوع فقط - لكن النقاط اللي اتعملت قبل كده - فمش مسموح لك تفشل فيها

-

يعني مثلا حضرتك بتفكّر تصنّع المكرونة بطريقة جديدة

فمش مسموح لك تغلط في تغليف المكرونة مثلا - ما التغليف هوّا هوّا بتاع المكرونة اللي قبل كده

-

فما تاخدش الكلام على إطلاقه إنّه طالما بتعمل حاجة جديدة يبقى تلوّش براحتك في الجديد والقديم

-

طيّب ازّاي ما نفشلش يعني ؟

-

ما تفشلش - ببساطة - بإنّك تدرس الموضوع قبل ما تعمله

هتلاقي مئات الناس قبلك عملوا نفس اللي انتا بتعمله ده

وهتلاقيهم غلطوا 100 غلطة - كلّ غلطة منهم هتلاقي 10 فيديوهات ومقالات عنها بتشرحها بالتفصيل المملّ

-

لكن - للأسف - الناس بتبقى واخداها نشوة الابتكار - وسارقاها سكّينة الإبداع - فبيبقوا مغمّضين عنيهم عن موضوع إنّنا نروح نبحث ونذاكر ده

-

دا بيقول لك 100 غلطة كلّ غلطة فيها 10 فيديوهات - إدّيني عمر بقى

لأ تروح تفشل احسن

-

أحد الشعراء الكبار - دخل على أحد الشعراء الكبار بردو - لقى عنده كتابين كبار لاتنين شعراء كبار قبل كده

كده معانا 4 شعراء كبار خلّي بالك في القعدة دي - فالكلام لازم يكون موزون

-

الشاعر الأوّل قال لللشاعر التاني - إيه الكتب دي

قال له ( دول اللات والعزّى بتوعي )

-

يعني يقصد إنّه بيعكف على الكتابين دول كإنّهم صنمين ( كان بيقلش طبعا - والشعراء يتّبعهم الغاوون )

-

الشاعر المذكور ده من فطاحل شعراء العرب - لكنّه كان بيدرس ويذاكر أشعار الشعراء اللي قبله - ويقعد يفحّص ويمحّص ويشوف ليه فلان قال هنا كذا وما قالش كذا - ولو كان قال كذا كانت فرقت في إيه

فمن هنا طلعت لنا جواهر قصائد الشعراء دول

-

لكن احنا عاوزين تهبّ ف دماغنا فكرة - نقوم قايمين هوبّا النانّا جايبين الفاس والمقطف وهاتك يا عزق

وبعدين نكتشف إنّنا كنّا بنهري في اللي الناس هرت فيه قبل كده وما وصلتش لحاجة - فنقول لك ( لقد تفشخرت بالفشل - ولقد تبهرجت باللي مش عارف إيه )

-

وللأسف تلاقي ناس بتبصّ لك بانبهار ويكأنّك بتكلّمهم عن نجاح مش عن فشل !!

-

فموضوع إنّك تفشل في اللي اتفشل فيه قبل كده ده مدعاه للخجل الصراحة - مش عارف الناس بتجيب نفس تتفشخر بيه منين

-

وطبعا لا نغفل في هذا السياق الاستعانة بالخبراء السابقين - حضرتك هتصنّع جبنة مثلا - فيه ناس منقوعين في الجبنة لمّا قرّبوا يبقوا مشّ - روح اسألهم واستعين بيهم

-

س 2 /

-

[#هل\_الفشل\_له\_طريقة\_صحيحة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%87%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B4%D9%84_%D9%84%D9%87_%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9_%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVf0FyLnL514YTgkU2C0ed78Z-epDX0muRFwPxnppHq_d54fbpMFgolzrsX2Lnea0EPiWZi0vmHwAhe7D6CJ-4TfNkVPKa7tDLKVSgZSzI5Aqx6qjM8bbMMeo_bto2BSZzb0L3y43rnvv9XG17e3rupmes_3n9bxeFiAmlu23Md1h1On1SJEEJNki37gm8Cr7b6ry3puGFepInkqAiVTuHz&__tn__=*NK-R) ؟

-

ج / أيوه

-

حضرتك لازم تعرف إنّه حتّى الفشل ( المسموح لك بيه بناءا على الفقرة السابقة ) - له طريقة صحيحة

-

يعني مش لمجرّد إنّك هتعمل حاجة ما حدّش عملها قبل كده - يبقى معاك تصريح تفشل كده لما لا نهاية - بدون حدود

فيه حاجات المفروض تلتزم بيها - بحيث لمّا تفشل - تفشل بطريقة صحيحة

-

منها مثلا إنّك تقصّر فترات المراجعة على شغلك

-

يعني - لو بنعمل مشروع معروف واتعمل كتير قبل كده - يبقى هنقف عند محطّات معيّنة في المشروع نقيّم آدائنا

-

لكن - لو بنعمل مشروع ما اتعملش قبل كده - فالمفروض نقف على فترات أقرب ونراجع ونشوف احنا غلطنا في إيه ونصحّحه

-

تخيّل إنّك رايح من القاهرة للاسكندريّة مثلا - وانتا مش حافظ الطريق - فمن الطبيعيّ إنّك تبصّ على اليافطات كلّ شويّة - تلاقي اليافطة بتقول اسكندريّة 150 - اللي بعدها اسكندريّة 120 - اللي بعدها اسكندريّة 90 - يبقى انتا ماشي صحّ

-

لكن تخيّل انّك رايح ههيا مثلا - وانتا مش عارف ولا ايّ حاجة في الطريق - هتعمل ايه

هتفتح جوجل مابس - وكلّ 2 3 كيلو هتبصّ تشوف انتا ماشي على الطريق ولّا لأ

-

فالانتباه هنا المفروض يكون مضاعف - دي بلد فيها اتنين ( هـ ) ورا بعض - يعني يا دوب تغفّل نجيبك من عند نفق الشهيد احمد حمدي

القصّاصين نفسهم مش هيعرفوا طريقك

-

إنّك تكون ماشي في طريق مجهول بالنسبة لك - معناه إنّك محتاج تقصّر المسافات اللي تراجع فيها نفسك

كده نقول لك إنّك حتّى لو فشلت - فانتا بتفشل صحّ

-

لكن ما تفتحش البرجل في طريق مجهول - ممكن تكون رايح كفر صقر - تلاقي نفسك في أولاد صقر عادي جدّا

دي بلد ودي بلد

الشرقيّة مش إلها أمان

-

من الحاجات اللي تنتبه ليها بردو - إنّك ما تصرفش كتير - حاول تخلّي مصاريفك كلّها عيّنات وتجارب

يعني - عاوز تصنّع زجاجة بلاستيك مثلا - فدي عاوزة اسطمبة ب 100 ألف جنيه

فممكن تعملها ثري دي برنتنج ب 100 جنيه الأوّل - ولو طلعت غلط - تهدّ النموذج ده وتعمل نموذج تاني

-

لكن ما تروحش تعمل لها اسطمبة وانتا عارف إنّك في مشروع ما اتعملش قبل كده - فتيجي تغلط - تقوم مضيّع تمن اسطمبة - بدل ما تضيّع 100 جنيه تمن طباعة قطعة ثري دي برنتنج

-

س 3 /

-

[#مين\_اللي\_من\_حقّه\_يحتفل\_بالفشل](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A_%D9%85%D9%86_%D8%AD%D9%82%D9%91%D9%87_%D9%8A%D8%AD%D8%AA%D9%81%D9%84_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B4%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVf0FyLnL514YTgkU2C0ed78Z-epDX0muRFwPxnppHq_d54fbpMFgolzrsX2Lnea0EPiWZi0vmHwAhe7D6CJ-4TfNkVPKa7tDLKVSgZSzI5Aqx6qjM8bbMMeo_bto2BSZzb0L3y43rnvv9XG17e3rupmes_3n9bxeFiAmlu23Md1h1On1SJEEJNki37gm8Cr7b6ry3puGFepInkqAiVTuHz&__tn__=*NK-R) ؟

[#وإمتى](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%88%D8%A5%D9%85%D8%AA%D9%89?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZVf0FyLnL514YTgkU2C0ed78Z-epDX0muRFwPxnppHq_d54fbpMFgolzrsX2Lnea0EPiWZi0vmHwAhe7D6CJ-4TfNkVPKa7tDLKVSgZSzI5Aqx6qjM8bbMMeo_bto2BSZzb0L3y43rnvv9XG17e3rupmes_3n9bxeFiAmlu23Md1h1On1SJEEJNki37gm8Cr7b6ry3puGFepInkqAiVTuHz&__tn__=*NK-R) ؟

-

الحقيقة إنّه مش كلّ واحد فشل - من حقّه يحتفل بفشله

-

اللي من حقّه يحتفل بفشله - هوّا الشخص ( أو الشركة ) اللي حقّق الشرطين اللي فاتوا

-

اللي كانوا بيعملوا حاجة جديدة ما حدّش عملها قبل كده

-

ولمّا جم يعملوها - خدوا كلّ الاحتياطات إنّهم ما يغرزوش قويّ

-

اللي نجحوا إنّهم يفشلوا بأقلّ قدر ممكن من الخساير - اللي نجحوا ينتبهوا بسرعة لغلطاتهم ويصلّحوها لإنّهم كانوا بيقفوا على فترات متقاربة ويقيّموا الموقف ويعدّلوا المسار

-

فيه قاعدة مهمّة جدّا اسمها PDCA Circle

Plan - Do - Check - Act

-

خطّط - ع الورق

جرّب - في حاجة بسيطة

إختبر نتيجة التجربة وعدّل بناءا على ده

نفّذ

-

عملت اللي فات ؟

لفّ القرص تاني بقى واعمل PDCA

عشان كده بيسمّوها Circle

-

فلو انتا في مشروع ما اتعملش قبل كده - خلّي عجلة بيدكا دي تلفّ بسرعة

-

وإمتى ؟

إمتى تحتفل ؟

-

تحتفل لمّا تكون خرجت من مغرز الفشل خلاص

لكن ما تبقاش موحول في الفشل - وعمّال تتنطّط علينا

يا عمّ خلّي لك فشلك مش عاوزه - وتشكر ما انحرمش

-

للأسف معظم اللي بيفتخروا بفشلهم - همّا المفروض يتحرّجوا منّه مش يحتفلوا بيه

ليه ؟ عشان فشلوا يعني ؟!

لأ - عشان لمّا كانوا بيفشلوا - كانوا بيفشلوا غلط

-

كانوا بيفشلوا في حاجة اتهرست 100 مرّة قبل كده - لكنّهم كان عندهم الكبر - أو اللهوجة - اللي خلّتهم ما يقفوش ويسألوا هيّا الحاجة دي بتتعمل ازّاي

-

كنت محكّم في مسابقة لتصميم توربينة رياح - فكنت بمرّ بين الفرق المتنافسة واسألهم - حسبتوا عدد المسامير ازّاي - طب حسبتوا طول الريشة ازّاي

-

ففيه فريق منهم قال لي - جرّبنا 4 مسامير - لقيناهم بيتكسروا - حطّينا 6

جرّبنا ريشة طولها 80 سم - ما لفّتش - خلّينا طولها 120 سم

-

قلت لهم انتوا يا شباب ضيّعتوا مجهود 300 سنة من علماء ومهندسين قبلكوا هرسوا الحسابات دي وحطّوها في كتب - وانتوا جايين تخترعوها من أوّل وجديد بالمحاولة والخطأ - طاب ما نقفل كليّات الهندسة بقى ونقضّيها حادي بادي

-

معظم الناس اللي بيفشلوا بيكونوا بيفشلوا في حاجات هيّا موجودة بالنصّ في الكتب - بسّ احنا طبعا ناس عمليّين مش بتوع كتب

-

أو كانوا بيعملوا حاجة جديدة فعلا - لكنّهم ما كانواش واخدين الاحتياطات اللازمة للتعامل مع حاجة بتتعمل لأوّل مرّة

-

أعرف صديق ليّا كان معزوم على الفطار في رمضان في 6 أكتوبر

طلع على الطريق - المغرب أذّن عليه وهوّا على طريق الواحات !!

-

أخيرا

الفشل رفاهية

-

رفاهية إنّك يكون معاك فلوس وفرص تفشل وتجرّب تاني وتفشل تاني وتجرّب تالت وتخسر فلوس تالت وتاخد من بحر الفلوس اللي معاك لحدّ ما تنجح قبل ما تفلّس

-

فانتا وانتا بتفتخر بفشلك - خد بالك إنّك بتفتخر برفاهيّتك

وولا الفشل - وولا الرفاهية - ما فيش حاجة منهم تدعو للفخر